

## البناء

## بعد خمسة أعوام من غزو «ناتو» .. هل يستفيق الليبيون؟

وهي أهداف ورهانات تتداخل فيها الحسابات الدولية مع الحسابات الإقليمية، كما تتداخل فيها ملفات المنطقة العربية والثروات الطبيعية فيها وموقعها الجيوسياسي إلى أقصى الحدود، فاليوم نسمع عن مؤتمرات دولية لا تفنى ولا تستمر من جوع الليبيين التواقين إلى الاستقرار، كما نسمع عن تشكيلات لحكومة وفاق ليبية، وهذه المؤتمرات والحكومات تنتم في مناطق جغرافية خارج الوطن الليبي، ما يدل على حجم الأزمة التي تعيشها الدولة الليبية المتمزقة بالانقسام الأيمن والاستقرار وتمدد الإرهاب.

من هنا يمكن القول إنه بات من الواضح أنه ومنذ مطلع عام 2011، وتحديدًا منذ 2011-3-19، تحولت ليبيا ونتيجة الغزو الذي تم تحالف بعض العرب مع «ناتو»، إلى دولة معزومة الاستقرار ويبدو أن هذا الحال سيستمر لأعوام المقبلة، فقد شهدت الدولة الليبية منذ مطلع العام الحالي تطورات درامية دامية مدمية من شمالها إلى جنوبها، ومن شرقها إلى غربها، والواضح أنها تستمد على امتداد أيام هذا العام، وقد اشتعلت جهات عدة على امتداد الجغرافيا الليبية، وفي شكل سريع ومفاجئ جداً، في ظل دخول متغيرات وعوامل جديدة وفرض واقع وإيقاع جديدين على الخريطة العربية الليبية، خصوصاً بعد تمدد القوى المتطرفة في شكل واسع في مناطق شرق وجنوب شرقي ليبيا.

هذا الواقع الذي فرض نفسه على ليبيا عسكرياً، وتحديداً في العاصمة طرابلس ومدينة بنغازي، ومؤخراً مدينة مصراته وبعض مدن الجنوب والشرق الغربية بالنظر، يدل بشكل كارثي على الحالة المأساوية للشعب الليبي و دولته بكل أركانها، فقد فرض الواقع العسكري نفسه ويقوِّد على كل التجلبات المأساوية التي عاشتها ليبيا مؤخراً، وشهدت البلاد خلال الأشهر الثلاثة الماضية، صراعاً دولياً صريحاً كبيراً، صراعاً مدموم باجندات خارجية، وكانت أطراف هذا الصراع متعددة الولاءات، فمنا على سبيل المثال لا الحصر، ميليشيات وكتائب عسكرية متعددة ومنها كتائب المدن

■ هشام الهيشان

بيدو أن ما يجري في طرابلس من اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين الميليشيات في شارع الجمهورية وبياب العزيزية، هو خير شاهد على نتائج عدوان «ناتو» الغربي والعربي على ليبيا قبل خمسة أعوام، وما هي ليبيا اليوم غارقة في الفوضى والإرهاب المصطنع للهدف إلى إعادة تقنين الفيسياء الليبية خدمة لطعام ومشاريع غربية-صهيونية في ليبيا.

بيدو واضحاً للجميع حجم الكارثة التي لحقت بالليبيين نتيجة هذا الغزو المحسوب الأهداف والنتائج، فالعراق تحولت ليبيا للأسف، ويتأمر من بعض من يدعون أنهم من أبنائها، إلى بؤرة تطرف جذابة للإرهاب والإرهابيين، ويتزامن التوريد المستمر للإرهاب إلى ليبيا مع استمرار وصول الصراع العسكري على الأرض والذي ترك، بدوره، عشرات الآلاف من القتلى والجرحى ومئات الآلاف من المشردين والمهجريين واللاجئين ومدمارا واضحاً ومنهجياً للبنى التحتية كافة.

على مدار خمسة أعوام وجدت ليبيا نفسها في خضم حرب عالمية بأشرف صورها، حرب معقدة مركبة للغاية أسقطت فيها كل المعايير الإنسانية. آلاف من الإرهابيين العابرين للقارات، وملايين الأطنان من الأسلحة التي دُمرت بها من ليبيا بأكملها وقتل أهلها وضربت بها مقومات حياة المواطنين فيها، فقي ليبيا خُزرت تفاصيل الحرب على مراحل يومية، حرب معقدة قوامها الكذب والنفاق والمصالحة الصهيونية-أمريكية. حرب لا علاقة لها بكل الشعارات المخادعة التي تشتت بها، ففي ليبيا خُزرت تفاصيل الحرب على مراحل وحلقات وبمشاركة دول عربية وإقليمية.

عكس غزو حلف «ناتو» الغربي - العربي لليبيا حجم الأهداف والرهانات المتعلقة بكل ما يجري في هذا البلد،

## بلجيكا توجه تهمة القتل بداعي الإرهاب لعبد السلام مدبّر هجمات باريس

## فرنسا: صلاح عبد السلام أبغ الشرطة أنه خطط لتفجير نفسه لكنه تراجع



هذا، ويُقال عبد السلام الذي أُصيب في ساقه أثناء اعتقاله إلى مستشفى القديس بطرس في بروكسل، برفقة شريكه الذي أُصيب بجروح خفيفة، وفي صباح يوم السبت نُقل صلاح ورفيقه من المستشفى، وفقاً لرئيس بلدية بروكسل إيفان ماويلر.

من جهته أرسلت الشرطة الدولية «الإنترپول» مذكرة للدول الأعضاء وعددهم 190، تطالب فيها منهم بتوقي المزيد من الحذر عند الحدود، لأن اعتقال صلاح عبد السلام يمكن أن يشجع شركاءه على الهرب من أوروبا.

وصرح الأمين العام للإنترپول يورجن ستوك في بيان: «على الرغم من أنه من المُبكر توقع في أي اتجاه سياخذنا التحقيق، فإن أي شخص مرتبط بعبد السلام سيكون تلقاً

وجه الأذعة البلجيكي رسمياً إلى صلاح عبد السلام، المشتبه به الرئيسي في تدبير هجمات باريس، تهمة القتل بداعي الإرهاب، والمشاركة في أنشطة مجموعة إرهابية مع شخص آخر اعتُقد معه قرب بروكسل.

وكشفت مغفلة الأذعة في بلجيكا، أنّ الرجل الثاني يُدعى منير أحمد الفاس وكنيته أمين شكري، فيما قال محققون إنّ هذين الاسمين ظهرا على وثائق مزورة.

واتهم الأذعة رجال ثالثا اعتقل في نفس المنزل ويُدعى عابد إيه، بتهمة الانتماء لمنظمة إرهابية وتوفير الدعم لمجرمين والتخريب، صفيقا في بيان أنه تمّ إخلاء سبيل امرأة تدعى جميلة كانت اعتُقلت بتهمة توفير الدعم والتخريب، كما أخلي سبيل امرأة أخرى من دون توجيه اتهام لها.

من جهته، أعلن سفن ماري محامي صلاح عبد السلام، أنّ موكله يتعاون مع الشرطة البلجيكية وسيُرض تسليمه لفرنسا، وقال: «صلاح يتعاون مع العدالة البلجيكية... فرنسا تفسح مسامحة لتسليمه، استطيع أن أقول لكم إنّنا سرفرض تسليمه لفرنسا».

ويُعد عبد السلام المطلوب الأول في أوروبا منذ أربعة أشهر بسبب تورطه في هجمات باريس وسان دوني، التي أسفرت عن مقتل 130 شخصا، وهو فرنسي من أصل مغربي يبلغ من العمر 26 عاماً، اعتقلته الجبهة قوات خاصة بلجيكية داخل شقة في حي مولينبيك في ضواحي بروكسل، على بعد مئات الأمتار من المنزل الذي كان يسكن فيه.

ويُعد اعتقال صلاح، يُفترض أن تسلمه بلجيكا لفرنسا كي يتمنّ القضاء البلجيكي وكذلك الفرنسي من المُضي في التحقيق.

## مسؤولة في «العدالة والتنمية» تتمنى موت الجرحى «الإسرائيليين» في تفجير اسطنبول

## أنقرة: «داعش» مسؤؤل عن تفجير اسطنبول ويوجد 6 إرهابيين يُعدون تفجيرات

وتنحى إلى أنه، تمّ رفع مستوى التحذيرات المتعلق بالهجوم والتوصية بتجنب زيارة تركيا، تحوفاً من اعتداءات جديدة.

هذا وأشارت مسؤولة العلاقات العامة في حزب العدالة والتنمية في تركيا ضجة إعلامية بسبب تفريده تمتّ فيها موت جميع الجرحى للمنظمة «بي كا كا» الإرهابية، بحسب وكالة الأنباء التركية.

وتواصل فرق الأمن التركي، بمشاركة 500 شرطى، عملياتها في الولاية بحثا عن 10 أشخاص آخرين، يُشتبه بتخطيطهم لتنفيذ هجمات في الولاية خلال احتفالات عيد النيرون.

وفي سياق متصل، أوصت سلطات العدو «الإسرائيلي» رعاياها بعدم السفر إلى تركيا، بعد مقتل 3 من مواطنيها في تفجير شارع الاستقلال.

وأشار بيان «مكتب مكافحة الإرهاب»، التابع لمكتب رئيس وزراء كان العدو بنينامين

المنظمة في مختلف البلاد.

إلى ذلك، نشرت قوات الأمن التركية صور خاصة بإرهابيين في كل مراكز الشرطة، ويجري حالياً البحث عنهم.

وأفادت وحدات الاستخبارات أنّ الهدف الجديد للمنظمة الإرهابية قد يكون مسؤولين أو نخف سوريا وبشكل موحّد ضد الإرهاب، وكما استطاعت تركيا أن تتخطى الأزمات في السابق، فأثبتا سفيرها للمستقبل بوعدها وتلاحمها.

في سياق مُضلل قال موقع «أو هاربر» التركي، أنّ وحدات الاستخبارات التركية حذرت من وجود 6 انتحاريين، بينهم امرأتان، ينتمون إلى حزب العمال الكردستاني ويخططون لعمليات إرهابية جديدة.

وتأتي هذه التحذيرات بعد ورود معلومات حول مجموعة من الإرهابيين المنتمين لمنظمة الحزب الشيوعي تعهدوا بالانتقام لزملائهم الذين قتلوا في عمليات تقوم بها قوات الأمن ضد

كاميرات مراقبة و70 ألف نقطة تفتيش لحماية الاتزان، إضافة إلى أكثر من 100 ألف عنصر أمن.

وأضاف الوزير التركي، أنّ «الحكومة التركية ستستمر في عملياتها ضد الإرهاب، ولن تتراجع عن ذلك، ويجب علينا حكومة وكأحزاب أو نقف سوياً وبشكل موحّد ضد الإرهاب، وكما استطاعت تركيا أن تتخطى الأزمات في السابق، فأثبتا سفيرها للمستقبل بوعدها وتلاحمها».

في سياق مُضلل قال موقع «أو هاربر» التركي، أنّ وحدات الاستخبارات التركية حذرت من وجود 6 انتحاريين، بينهم امرأتان، ينتمون إلى حزب العمال الكردستاني ويخططون لعمليات إرهابية جديدة.

وتأتي هذه التحذيرات بعد ورود معلومات حول مجموعة من الإرهابيين المنتمين لمنظمة الحزب الشيوعي تعهدوا بالانتقام لزملائهم الذين قتلوا في عمليات تقوم بها قوات الأمن ضد

قال وزير الداخلية التركي أفكان آلا، أمس، إنّ الإرهابي الذي نفذ تفجير اسطنبول ينتمي لتنظيم «داعش»، وأعلن فرض حظر التجوال داخل 10 محافظات في إقليم شرقاى التركي.

وأشار آلا، خلال مؤتم صحفي، إلى غياب أي سجل جنائي للانتحاري لكنه اعتقل 5 مرات سابقاً، صفيقا أنّ حوالي 60 ألف منشور ومرآب يتابعون ويراقبون الإجراءات الأمنية ويقومون بها.

ومُنذ الهجوم الذي راح ضحيته 4 أشخاص وأصيب 36 آخرون، هو محمد أوزترك من مواليد مدينة غازي منتابا التركية عام 1992، وينتمي لتنظيم «داعش» الإرهابي.

وشدّد وزير الداخلية التركي على أنّ «ما يقوم به من إجراءات وتدابير أمّية في لحماية المواطنين، منضياً من جميع المواطنين المتعددة الأميركية مع قوى الأمن»، مؤكداً أنّ احتفالات عيد النيرون ستؤمّن وسيضبط الأمن في البلاد بـ 10 آلاف

## انتهاء أعمال البحث والإنقاذ في مكان تحطم الطائرة الإماراتية وأضرار جسيمة بالصدوقين الأسويدين

## فلاي دبي: لا تغيير في الرحلات بعد حادث روسيا



في غضون ذلك، انتشرت في شبكة الإنترنت تسجيلات للمحادثة الأخيرة التي جرت بين برج المراقبة الجوية في مطار روستوف على الدون الروسي وقائد طائرة «بوينغ 737» الإماراتية المنكوبة.

وقامت الوكالة الاستشارية التحليلية الدولية «أمن الطيران» بفق وترجمة الحديث اللاسلكي بشكل كامل. وأفادت بأنه في حال التأكد من صحة هذه المحادثة يمكن التوصل إلى استنتاج بأن كل شيء على متن الطائرة كان على ما يرام حتى لحظة الكارثة.

وتقول الوكالة إنّ قائد الطائرة كان يسأل عن الظروف الجوية فيما يحذّر المراقب الجوي من هبوب الرياح، ويخبره بأن مدى النظر يبلغ 6 كيلومترات، ويتساقط مطر غزير ويحذر من إمكانية الوقوع في «تيار نفاث»، فبدأ عليه الطيار بأنه «سينفذ محاولة ثانية» للهبوط.

من جانبه ذكر رئيس هيئة الطيران الدولية أنّ «الصدوقين الأسويدين» للطائرة المنكوبة متضرران كثيراً لكن من الممكن تحليل محتوياتها، مع أنّ ذلك سيستلزم بعض الوقت.

وقال: إنّ «الصدوقين الأسويدين متضرران جداً، ويجري الآن عمل إضافي لإعادة توصيل الكابلات، وإخراج وحدات الذاكرة، ما سيستلزم بعض الوقت لتحليل بياناتها».

وقد صدر تحذير تلك الليلة بإمكانية حدوث عاصفة في منطقة مدينة روستوف على الدون، وأتته من المنتظر أنّ تصل سرعة الرياح الجنوبية الغربية إلى 25-30 متراً في الثانية، وأنّ الرياح قوية حتى من دون العاصفة والمطر غزير فوق المدينة. لذلك، تُعتبر الأحوال الجوية السيئة من الأسباب المحتملة لتحطم الطائرة إلى جانب خطأ الطاقم.

إلى ذلك، تحطمت طائرة «فلاي دبي»، أمس، إنهما لم تلغ أو تُرجى أي رحلات في

أعلن فلاديمير ستيبانوف، النائب الأول لوزير الطوارئ الروسي انتهاء أعمال الإنقاذ مكان تحطم الطائرة الإماراتية في روستوف على الدون صباح أمس.

وجرت هذه الأعمال على مساحة 11 ألف متر مربع وقام بها 700 رجل إنقاذ، وحسب وكالة «نوفوستي» فقد انتشر حطام الطائرة في مستطيل بمقاس 450/250 متراً، وتراوح حجم قطع الحطام بين الصغير جدا والكبير بطول 5 أمتار.

من جهة أخرى، أفاد مصدر في أجهزة الطوارئ بروسستوف على الدون بأنّ فحص الصدوقين الأسويدين سيبدأ في القريب العاجل، وكان الصدوقان نقلًا إلى موسكو مساء السبت.

وحسب وزير المواصلات الروسي مكسيم سوكولوف، سيستغرق فحص أشلاء جثامين الضحايا أسبوعين في مطار روستوف على الدون، وكان ممثل سلطات مقاطعة روستوف على الدون أعلن سابقاً أنّ الأشلاء نقلت بالكامل إلى المكتب الإقليمي للبحث الشرعي.

ووصل أكثر من 10 ممثلين عن هيئة الطيران الدولية إلى مطار روستوف على الدون للتحقيق في كارثة البوينغ.

على صعيد آخر، أعلنت سلطات مدينة روستوف على الدون إجراء مراسم تابين لضحايا الكارثة الجوية في مطار روستوف على الدون، وقد بدأ أقرب الضحايا بالتوافد إلى المطار منذ الصباح الباكر، كما حضر أناس من سكان المدينة لا أقارب لهم بين الضحايا يحملون زهوراً ودمى.

تجدد الإشارة إلى أنّ سكان المدينة يدبوا بتوافق حول إشعال الشموع عند مداخله، ويُنتظر توافدهم طوال نهار اليوم حاملين السبب لإشعال الشموع عند مداخله، ويُنتظر توافدهم طوال نهار اليوم حاملين الزهور، وقد أعلن يوم أمس في مقاطعة روستوف يوم حداد على أرواح ضحايا كارثة طائرة «فلاي دبي».

## جديد أوباما... تكذب النيّات ولو كان الكلام معسولا

■ جمال رابعة\*

طالعتنا الرئيس الأميركي باراك أوباما بتصريحات لمجلة «اتلانتيك»، بعنوانين صاخبة استقطبت الإعلام بحواره وتوجهاته المختلفة، وتباينت المواقف والآراء والتحليل ولجهة هذه التصريحات في طرفها الزماني والمكاني.

ما هي الأهداف التي يريد أن يحققها أوباما من جراء تلك التصريحات؟

عُودتنا واشنطن أن لا شيء ينطق عن هوى وارتجال، بل نقاط ارتكازها في رسم السياسات واستيلاء الخطط والبرامج والمواقف وحتى التصريحات لكبار الرسميين الأميركيين منبجها مراكز الدراسات الاستراتيجية، والتي يشرف عليها ويوجهها كبار السياسيين والخبراء والستراتيجيين، بوصلتهم بذلك مصلحة من يدير الإدارة الأميركية لتصبّ نتائج كل المعطيات بعد ذلك بما يقدم السياسات التي رسمتها واشنطن في المنطقة والعالم.

يقول أوباما لمجلة «اتلانتيك»: «إنّ السعودية وغيرها من الدول الخليجية ترسل الأموال وعدداً كبيراً من الأمانة والمدرسين (المتطرفين) إلى البلد، وفي عام 1990، مولّت السعودية المدارس الوهابية بشكل كبير، وأقامت دورات لتدريس الرؤية المتطرفة للإسلام، والمفضلة لدى العائلة المالكة».

في معرض قوله هذا اتهم أوباما، بشكل مباشر، آل سعود بمشرهم التطرف الديني التكفيري والإرهاب في المنطقة والعالم، عبر المذهب الوهابي وأعطى مثالا على ذلك باستخدامهم البترول للدولار في تغيير طبيعة الإسلام المعتدل، كما حصل في إندونيسيا.

وعند ن سؤاله إن كانت السعودية بلدًا حليفاً للولايات المتحدة، أجاب أوباما: «الامر معقد». وأوضح المجلة في هذا الصدد أنّ المسؤولين الأميركيين يقولون لزامتهم «إنّ العدد الأكبر من منفذي هجوم 11 أيلول لم يكونوا إيرانيين» حتى أنّ أوباما نفسه يهاجم السعودية في الغرف المغلقة، ويقول: «إنّ أيّ بلد يقمع نصف شعبه، لا يمكنه أن يتصرّف بشكل جيد في العالم الحديث».

هاجم الرئيس الأميركي بشدة نظيره التركي رجب طيب أردوغان ووصفه بالفاشل والديكتاتور، واعتبر أوباما أنّ أردوغان أحد مصادر إحباطه، فمن كان ينظر إليه أوباما في البداية على أنه «قائد مسلم معتدل يمكن أن يكون جسراً بين الشرق والغرب» يعتبره «فاشلاً واستبدادياً، يرفض استخدام جيشه الضخم من أجل المساهمة في إعادة الاستقرار إلى سورية».

منذ بداية تأسيس هذه المملكة الإرهابية الوهابية بتبّين برطاني على أنتهى الاحتضان واشنطن، للحفاظ على استمرارية عرش آل سعود وحمائيه أولاً من شعب شبه الجزيرة العربية وثانياً من محيطه العربي والإسلامي، والأمثلة كثيرة.

ليس كل ما يجري على هذه الأمة من بلاء ومصائب وكورات منذ عشرينيات القرن الماضي وصولاً إلى ما يسمى بالثورات العربية وما جرى في العراق وليبيا وسورية واليمن من دمار وقتل وانتشار الإرهاب وحروب بالوكالة بأدوات تكفيرية إرهابية كـ«القاعدة» و«داعش» و«النصرة» وما شابهها، صنعية المخابرات الأميركية والبريطانية؟ ألم يكن ذلك كل شيء تمويل آل سعود ودعم أردوغان وتحت أنظار وحماية واشنطن والغرب الأطلسي بتأمين الغطاء السياسي في المحافل الدولية؟

باعتقادي أنّ رفيع الغطاء عن آل سعود وأردوغان ومشايخ الخليلج هو أمر الإعلام فقط، لكن الحقيقة الواقع مختلفين ويكسحسان في آخر، ونحن نشاهد شعوب المنطقة تدفع أشامنا باهظة لحربتها وسيادة قرارها الوطني.

أما مبررات ذلك ودوافعه لدى واشنطن، فهو من متتين العلاقات والتطبيع مع الكيان الصهيوني وهذا ما شاهدنا بواديه خلال الفترة الماضية حيث أعادت تركيا العلاقات مع الكيان الصهيوني بعد جاذبة السفينة «مرمرة»، كذلك استقبال آل سعود، منذ فترة، وفداً من الكيان الصهيوني في الرياض وفق القناعة العائرة «الإسرائيلية».

كل ذلك يمهد لتمكين واشنطن من إدارة أزمة الشرق الأوسط، بالإنابة عبر حلف يجمع تركيا ودول الخليج والكيان الصهيوني، في مواجهة محور المقاومة الممتد من إيران إلى العراق فسورية إلى لبنان، وبذلك تتفرغ واشنطن لمواجهة المارد الصيني بعد أن نقلت العام الماضي مقرّ قيادة القوات البحرية الأميركية من البحرين إلى أستراليا لتجسد نحو جنوب شرق آسيا.

بشكل عام، إنّ هذه التصريحات لا تصبّ مطلقاً في مصلحة شعوب المنطقة لكنها تخدم عقيدة أوباما الدوموية وعقيدة سلمان الطائفية.

في مقال نشرته صحيفة الشرق الأوسط السعودية ردّ رئيس الاستخبارات السعودية العامة الأسبق تركي الفيصل على أوباما مدوناً اعترافاً صريحاً بأنّ آل سعود كانوا سبب تدمير وخراب دول المنطقة، خصوصاً سورية والعراق واليمن وليبيا وأنهم دعموا الولايات المتحدة الأميركية بارتكاب أشنع المجازر بحق شعوب المنطقة في أفغانستان والعراق وليبيا. احتج تركي الفيصل بعتاب رقيق على أسباده بقوله: «لا يا سيد أوباما... هذا ما قمتا بدفنه سوية».

\* عضو مجلس الشعب السوري

## متظاهرون أميركيون لترامب: ارحل



تظاهر مئات الأشخاص في نيويورك ضد المرشح الجمهوري المحتمل دونالد ترامب، وندوا بالعضيد لدى المرشح الأوفر حظاً يسكب ترشيح حزبه في الانتخابات الرئاسية.

وهتف متظاهرون تجمعوا في منطقة كولومبوس سيركل بالقرب من أحد الأبراج الشاهقة التي يملكها ترامب في نيويورك، «دونالد ترامب، ارحل».

وُكّبت على لافتات رفعها المتظاهرون «اطردوا ترامب» و«ابنوا جسوراً وليس جدراناً»، في إشارة إلى الجدار الذي يريد ترامب تشييده على طول الحدود مع المكسيك لمنع قديم مهاجرين غير شرعيين من هذا البلد.

وكان متظاهرون قد ألقوا طرّاً قنبلة في أريزونا في محاولة لمنع انصار ترامب من الوصول إلى مجمع انتخابي سيعدّه في إطار حملته للفوز بترشيح حزبه لسباق الرئاسة، وهو ما يسبب الضوضاء على أحداث العنق المحتملة التي يمكن أن تدلج بسبب التصريحات الجديدة للمرشح الجمهوري.

من ناحية أخرى، اتهمت قناة «فوكس نيوز» ترامب، بأن لديه هوس مرضي حيال مذبذبة الأخبار البارزة ميغين كيلي، التي يشنّ عليها حملة كلامية حادة.

ونشر ترامب ثلاث تغريدات يصف فيها المذبذبة الإخبارية التي تجذب أكبر عدد من مشاهدين في الولايات المتحدة بأنها «مجنونة»، وكان خلاف حاد قد اندلع في آب الماضي، عندما أدارت كيلي أول مناظرة بين مرشي الرئاسة.